Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عملهم يشعرون شعورا قويا بالساعات الطوال التى أمضوها فى التصميم والعمل • وأسرع وقت عند الفنان هو ذلك الذى يحاول أن يقوم فيه بخلق قطعة من عمله لأنه يكون فى حالة استغراقه الكامل بعيدا عن أن يستشعر مقدار استطاعته للخلق وكيفية ايجاد ما يشغل نفسه به • ولو استطاع لآدرك قيمة العامل الزمنى بالنسبة الى فنه ، ولكن هيهات ! فهو يكون دائما فى حالة قريبة من الغيبوبة وقلما ليفطن الى ما يدور حوله • وكان الواقع يقتضى منه آن يكون فى منتهى الانتباه اذا قسنا درجة ارتفاع قواه العقلية فى ساعة الخلق عما تكون عليه فى بقية ساعات النهار أو الليل • بيد أن انصرافه عن عامل الزمان يجعله كما لو كان منقطعا عن العالم فى ذلك الحين • ويأتى هنا اعتراض : كيف نقول هنا ان الشاعر ينصرف عن الزمان فى ساعة الخلق مع أننا قلنا منذ لحظة يكون حينئذ فى احساس بالغ بالزمان ؟ وهو اعتراض وجيه بغير شك ولكننا كيما نجيب عليه نميل الى تفسيرنا لمعنى انصراف الشاعر عن الزمن فى حالة الخلق الفنى • فالواقع أن الانصراف عن الزمن هنا انما ينشأ عن الاستغراق التام الذى يستحيل ذهن الشاعر فى أبانه الى آلة زمنية ، فالشاعر لا ينصرف عن الزمن ولا ينساه وانما يصير عقله جزءا من تلك الأدوات التى يسخرها الزمن فتصبح هى نفسها وكأنما لا تعى شيئا يدور حولها وكأنما لا تدرى ما هية ما تؤديه بالضبط شأنه فى ذلك شأن أى آلة يحصى الزمن حسب دقاتها ولا تكون هى نفسها الزمن أولا تكون هى صاحبة على أو احساس بهذا الزمن • فالزمن يسخر عقل الشاعر كما يستطيع أن يطحن هذه الامكانيات المضطربة الغامضة ويحلب منها ما يذيبه ويخرجه الى حيز الوجود • وعقل الشاعر فى هذه الحالة